الجمهورية التونسية وزارة التربية ●●●●● **امتحان البكالوريا** **دورة 2018**	**الدورة الرئيسية**	
	الاختبار : **العربية**	**الشعب العلمية وشعبة الاقتصاد والتصرف**
	الحصّة : **2 س** ◆	ضارب الاختبار : **1**

النصّ:

يمثّلُ الفسادُ في السنواتِ الأخيرةِ على المستوى العالميّ عَقَبَةً قاسيةً تُعيقُ التنميةَ وتهدّدُ الأمنَ والاستقرارَ في أيّةِ دولةٍ...

ويتعلّقُ الفسادُ أساسًا بأخلاقيّاتِ العملِ وسلوكِ الأفرادِ في مؤسّساتِ الخدمةِ العامّةِ الإداريّةِ أو السياسيّةِ... إذ تُعرّفُه منظّمةُ «الشفافيّة الدوليّة» بأنّه "سُوءُ استخدامِ الفردِ للسلطةِ المُوكّلةِ إليه لأغراضِ الربحِ الخاصّ والمنفعةِ غيرِ المشروعةِ "... ووجوهُ الفسادِ عديدةٌ منها المحسوبيّةُ وقبولُ الرشوةِ، والتلاعبُ بالعقودِ الحكوميّةِ، وإساءةُ استخدامِ المعلوماتِ في سجلاّتِ الدولةِ، والتضاربُ بين المصالحِ الشخصيّةِ والمصلحةِ العامّةِ، وتزويرُ الوثائقِ الرسميّةِ، وغيرُها... إنّ الفسادَ في المؤسّساتِ العامّةِ والخاصّةِ هو القاسمُ المشتركُ لتأخُّرِ العديدِ من المجتمعاتِ، وتَدَاعي المؤسّساتِ، وأحياناً لعدمِ الاستقرارِ، وتشدُّدِ المعارضةِ، إذْ مِن المعروفِ عامّةً أنّ الفسادَ يُضعِفُ الثقةَ بالحكومةِ، وينحرفُ بالسياساتِ العامّةِ عن أهدافِها. والفسادُ لا يقتصرُ على دولةٍ معيّنةٍ، بلْ هو واسعُ الانتشارِ في الدولِ الناميةِ وفي الدولِ الصناعيّةِ... وليست الدولُ العربيّةُ الحديثةُ بِمَنْأًى عن ذلك، ففي مقياسِ «الشفافيّة الدوليّة» لعام 2008، احتلّت ثلاثُ دولٍ عربيّةٍ أدنى مَرْتَبَاتِ السلّمِ، ووردت 12 دولةً عربيّةً في النصفِ الأدنى من المقياسِ الذي يُقَيّمُ 180 دولة، ثمّ إنّنا لا نَجِدُ دولةً عربيّةً ضمن الدولِ الخمسِ والعشرين الأولى الأكثرِ نزاهةً و الأقلّ فساداً...

وإدراكاً للنتائجِ السيّئةِ للفسادِ نرى اتّجاهاً عالميّاً قويّاً للحدِّ منه وإنقاذِ المجتمعاتِ من عواقبِه الوَخيمَةِ. فالأممُ المتّحدةُ دعتْ إلى مؤتمراتٍ عالميّةٍ لمعالجةِ المشكلةِ. والدولُ الناميةُ في أمريكا اللاتينيّةِ وآسيا وإفريقيا التقتْ لتُحدّدَ أسسَ السلوكِ الذي يجب إتّباعُه في المؤسّساتِ العامّةِ... ولئن ظهرَ في العالمِ العربيّ نشاطٌ فرديٌّ للحدِّ من الفسادِ فإنّ المطلوبَ وضعُ استراتيجيّةٍ واضحةٍ وصريحةٍ تَستلهمُ من القيمِ الأصيلةِ وتمنعُ تقديمَ المصلحةِ الفرديّةِ على المصلحةِ العامّةِ، وتشملُ العمليّاتِ التربويّةَ، والإجراءاتِ الإداريّةَ والقضائيّةَ التي تتولّى مسؤوليّةَ التحقيقِ العادلِ والصارمِ في آنٍ واحدٍ. ثمّ يُرْبَطُ ما تقومُ به الدول مفردةً بسياسةٍ عامّةٍ تتعهّدُ فيها الدولُ العربيّةُ بميثاقٍ يشملُها جميعًا، تُشِعُّ به على القيمِ الإنسانيّةِ العالميّةِ الساعيةِ إلى بناءِ مجتمعٍ خالٍ من الفسادِ.

جميل جريسات، القواعد الأخلاقيّة في الخدمة العامّة
مجلّة العربيّ، عدد614، جانفي 2010، ص.ص 18-21، (بتصرّف)

الشعبة: ..... عدد الترسيم: ..... السلسلة :	إمضاء المراقبين
الاسم واللقب:	.....
تاريخ الولادة ومكانها:	.....

	العدد	الملاحظة	إمضاء المصحّحين
			....

الأسئلة:

1) قام النّص على أطروحة وسيرورة حجاج، بيّن حدود كل مقطع وصُغ له عنوانا مضمونيا. (نقطة ونصف)

	حدود المقطع	العنوان المضمونيّ
الأطروحة		
سيرورة الحجاج		

2) إيت بمرادف حسب السياق لما سُطّر في النصّ. (نقطة ونصف)

الكلمة	تعيق	منأى	وخيمة
المرادف			

3) استخرج من النصّ مظهرَيْن من مظاهر الفساد ونتيجتَيْن من نتائجه وحلّيْن مقترحين. (نقطة ونصف)

من المظاهر	من النتائج	من الحلول
1.....	1.....	1.....
2.....	2.....	2.....

4) تواتر المفعول لأجله في الفقرة الثالثة من النصّ. استخرج نموذجيْن وبيّن دلالة هذا التواتر في السياق الحجاجيّ. (نقطة ونصف)

النموذج	دلالة تواتر المفعول لأجله
1.	....
2.	

لا يكتب شيء هنا

5) حدّد نوع كلّ حجّة واردة في الجدول ودورها في سياق الحجاج. (نقطتان)

الحجّة	نوع الحجّة	الدور الحجاجيّ
تُعرّفه منظّمة «الشفافيّة الدوليّة» بأنّه "سوء استخدام الفرد للسلطة الموكلة إليه لأغراض الربح الخاصّ والمنفعة غير المشروعة"		....
ففي مقياس «الشفافيّة الدوليّة» لعام 2008، احتلّت ثلاث دول عربيّة أدنى مرتبات السلّم.		....

6) يقول الكاتب "من المعروف أنّ الفساد يضعف الثقة بالحكومة."

توسّع في هذا القول في فقرة من خمسة أسطر. (نقطتان ونصف)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

7) إلى أيّ مدى يمكن أن تحدّ "التربية على مقاومة الفساد" من هذه الآفة؟

حرّر في ذلك فقرة من خمسة أسطر معلّلا ما ذهبت إليه. (نقطتان ونصف)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

لا يكتب شيء هنا

8) الإنتاج الكتابيّ: (سبع نقاط)

يعتقد البعض أنّ "مقاومة الفساد شأن يخصُّ الدول وسياساتها ولا يخصُّ الأفراد".

اكتب نصّا حجاجيّا في خمسة عشر سطرا تعدّل فيه هذا الرأي.